

## الأهداف Objectives

تعريف الهدف :

يعرف الهدف بأنه مَقْصَدٌ مُصَاغٌ في عبارة تصف تغييراً مقترحاً يُراد أحداثه في الفرد .

يصعب تقويم أو قياس تلك الأهداف ما لم تحدد بدقة ، كما أنه لن يتم تحديد وانتقاء  
الماد الدراسية ، والمحتوى وطرائق التدريس الملائمة ما لم يتم تحديد الأهداف  
وصياغتها صياغة علمية سليمة . ويمكن القول بأن الهدف ذا المغزى الفعال هو  
ذلك الذي صيغ بطريقة وأسلوب يمكنه من إيصال ما قصده المرسل أو المعلم أو  
المرشد الزراعي إلى ذهن المستقبل ، أو الدارس أو المزارع .

## صياغة الأهداف

لكي نختار مجموعة الأهداف المناسبة أو المهمة والمنسقة ، فإنه يجب القيام بعملية التصفية أو الغربلة ، والنتيجة النهائية لعملية التنقية يجب أن تكون قائمة صغيرة من الأهداف المنتقاة ، وأن تكون مصاغة بطريقة تجعلها أكثر عوناً ومساعدة للمعلم أو للمرشد الزراعي أثناء عملية التعلم ، كما يجب أن تتبع الأهداف من المجتمع ومن الدارسين أنفسهم .

## معايير صياغة الأهداف المناسبة

ذكر **Durcker** عام ١٩٦٦ : عادة ما يبدأ الناس بالرأي أولاً قبل الحقيقة وإن عملية إبداء الآراء ومناقشتها يعتبران في الواقع الخطوة الأولى لطريقة الاختيار لمجموعة الأهداف في الموقف التعليمي ، ومن الآراء تفرض الفروض التي تختبر للتوصل إلى الحقائق المدعمة للأهداف .

وذكر " جون ديوي " عام ١٩٦٦ مجموعة من المعايير للغرض الجيد منها على سبيل المثال :

١- ضرورة ارتباط الغرض بالموقف : فليس في الإمكان فرض أن النهايات تقع خارج الأنشطة .

٢- مرونة الغرض وصلاحيته للتغيير : إن الأغراض خطط مبدئية ، وإذا كان الغرض نافعاً فلن تحتاج إلى أي شيء أكثر من ذلك ، أما إذا كان الغرض غير نافع فيحتاج إلى إعادة كتابته وصياغته من جديد

٣- لا يمثل الغرض تنفيذ شيء ، ولكنه يمثل فقط النهاية المتوقعة والمتصورة .

ولقد عرّف " ماجر Mager " ثلاثة مكونات للأهداف " وهذه المكونات هي :

١- السلوك

من الضروري تعريف السلوك المتوقع تحقيقه ( والنهائي ) تعريفاً محدداً ، وبذلك يمكن تحديد نوع السلوك الذي نحكم به على أن المتعلم قد حقق الهدف .

٢- الظروف – الشروط

من الضروري تحديد نوع السلوك المرغوب فيه في ظل الظروف والشروط التي يتوقع أن يتم فيها تحقيق السلوك .

٣- المستويات

من الضروري تحديد معايير الأداء عن طريق وصف كيف يمكن للمتعلم أن يؤدي الأداء السليم والمقبول .

خطوات صياغة الأهداف التي تصف السلوك المرغوب تحقيقه بدقة

١- تحديد السلوك النهائي بدقة حتى يكون شاهداً أو دليلاً على مدى تحقيق المتعلم للهدف أو الأهداف .

٢- تحديد السلوك المرغوب فيه عن طريق وصف الظروف الهامة التي يتوقع أن يتم فيها تحقيق السلوك .

٣- تحديد معايير الأداء المقبول عن طريق وصف مستوى الإجابة التي ينبغي فيها أن يصل الفرد بأدائه ليكون مقبولاً .

## الهدف الإرشادي الجيد

- ١- الصياغة الجيدة الواضحة وتحديد نوع التغيير المطلوب .
- ٢- أن يكون منبثقاً من حاجات ومشاكل الناس .
- ٣- أن يكون سهل التحقيق في ظل الوضع الحالي .
- ٤- أن يؤدي إلى الرضا بعد تحقيقه لمن يشارك في التنفيذ .
- ٥- أن يكون مبرراً .
- ٦- أن يكون مرغوباً اجتماعياً واقتصادياً .
- ٧- أن يكون هادفاً وبناءً ومساعداً في تنمية الأفراد والبرنامج .
- ٨- قابلاً للتقويم .

لكي تكون الأهداف ذات قيمة يجب أن يتوفر فيها الشروط التالية :

- ١- تحديد الاحتياجات والرغبات .
- ٢- تحديد التغيير المرغوب الوصول إليه .
- ٣- تحديد الأفراد الذين يشتركون ، والمحتوى الذي سيستخدم .
- ٤- اختيار الأهداف العملية .

يجب أن يخضع الهدف للمعايير التالية :

- هل التغيير المقترح في قمة الاحتياجات المرغوبة ، أو قريباً منها ؟
- هل هو تغيير ذو أهمية لكثير من المزارعين ؟
- هل يحظى هذا الهدف بتأييد كامل من الجهات القيادية المحلية ؟
- عند تطبيقه ، هل هناك تأكيد لنجاحه ؟
- هل الهدف بسيط وقابل للتطبيق بواسطة المزارعين ؟
- هل في إمكانية المرشد الزراعي والمختصين إعطاء الإرشادات المناسبة لتحقيق هذا الهدف .



## الفرق بين الهدف والمرمى

الهدف : اتجاه حركة معينة

المرمى : مسافة في اتجاه ما يتوقع الفرد أن يقطعها في فترة زمنية معينة

مثال :

لنفرض أن هدف البرنامج الإرشادي ( ٥ سنوات ) في منطقة ما النهوض بمتوسط إنتاجية قمح مروى من ٣ - ٤ طن / هـ ، وعلى ذلك يكون المرمى بالنسبة لكل سنة من سنوات البرنامج هو زيادة متوسط إنتاج الهكتار من القمح بمقدار ٢٠٠ كغ عن محصول السنة السابقة لها وهكذا .

وفيما يلي بعض الأسئلة التي قد تسأل وتفيد إجابتها في قياس مدى فائدة الأهداف

الإرشادية في تحقيق الغاية منها :

- هل هذه الأهداف ديناميكية ؟
- هل يمكن تحقيق هذه الأهداف في ضوء المستوى الحالي للمسترشدين ؟
- هل هذه الأهداف تعبر بصدق عن المتغيرات السلوكية المرغوب إنمائها في الناس ؟

## أسس وضع الأولويات بين الأهداف

- هل لهذا الهدف علاقة وثيقة بحاجات واهتمامات المسترشدين الملحة والمحسوسة ؟
- هل هذا الهدف سيساعد في مقابلة وإشباع هذه الحاجات الملحة والمحسوسة ؟
- هل في الإمكان أن تتم جميع أنواع التغييرات التي يدعو إليها هذا الهدف ؟
- هل الموارد والإمكانات المتاحة في المنطقة موضع التنمية تمكن من العمل وإحداث التغييرات التي نص عليها الهدف ؟
- هل المسترشدون أنفسهم لديهم الحماس الكافي في السعي نحو تحقيق هذا الهدف ؟
- هل لهذا الهدف علاقة وثيقة بالأوضاع العامة الحالية في المنطقة موضع التنمية ؟

## المرجع والمصدر :

- ١- الطنوبي محمد عمر، عمران الصادق سعيد ( ١٩٩٧ ) - أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية . منشورات جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى، البيضاء، الجماهيرية العربية الليبية، ٣٠٣ صفحة .